

د. جون أوسوالت، الخروج، الجلسة 7، الخروج 12-14

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة السابعة، خروج 12-14.

. لنصلي معا. شكرا لك يا أبي على هذا اليوم. شكرا لأشعة الشمس الجميلة. النسائم الباردة

نشكرك على كل الطرق التي تظهر بها محبتك لنا، ونحن نستقبلها بالشكر والفرح. يا رب، أنت تعلم كل هم نأتي به إليك. في غرفة مليئة بأشخاص مثلنا، هناك العديد من القضايا

،القضايا الصحية، والقضايا المالية، وقضايا الأسرة، والقائمة تطول. نشكرك على معرفتك بهذه الأمور واهتمامك بها، وتواصلك للتعامل معها. كنا نصلي، خاصة هذا المساء، من أجل أصدقائنا الحكام

ندعو الله أن تلمس كليهما، فهي هي مقدم الرعاية وهو. كن معهم يا رب. ونطلب منكم إعادتهم إلى أي درجة صحية ممكنة في هذه الأيام

،شكرا لهم، وندعو لهم بالشفاء. أشكرك مرة أخرى على هذه الفرصة الرائعة لدراسة كلمتك. مرة أخرى نسألك، أيها الروح القدس، تعال

افتح لنا حقيقتها. افتح قلوبنا لهذه الحقيقة، وساعدنا على أن نكون أقرب إلى الأشخاص الذين نريدنا أن نكون في هذا العالم في هذه الأيام. في اسمك نصلي. آمين

،حسنًا، نحن ننظر إلى الإصحاح 12، الآية 43، حتى نهاية الإصحاح 14. هذا، بالطبع، هو معبر البحر الأحمر وهناك شيء مناسب جدًا وهو أننا سننظر إلى هذا المقطع هنا يوم الاثنين من أسبوع الآلام، لأن هناك علاقة عظيمة بين الخروج والقيامة

بالطبع، لديك يسوع ووجبة الفصح في الغرفة العلوية، كل تلك العوامل، لذلك هناك شيء مناسب بشكل رائع،لنا أن نتحدث عنه هنا. نبدأ من نهاية الإصحاح 12، ولدينا المزيد من أنظمة عيد الفصح. لذا، سؤال لك هو لماذا تعتقد أن هذه اللوائح لم تُعطى مع اللوائح الأخرى الموجودة في الفصل 12؟ حتى الإصحاح 12، الآيات من 1 إلى 20

هل لديك أي أفكار حول سبب فصل هذه اللوائح عن غيرها؟ نعم نعم. من الجيد في بعض الأحيان نشر الأشياء. نعم

وكان هناك تمييز واضح بين شعبه. أنت على حق تماما. إن نظرتم إلى تلك الآيات، الآية 43، فستجدون أن هذه هي أحكام وجبة الفصح

.لا يجوز لأجنبي أن يأكله. يجوز لأي عبد أن يأكله. ولا يجوز للمقيم المؤقت أو الأجير أن يأكله

الآية 48: إن الغريب النازل بينكم والذي يريد أن يعمل فصح الرب، فليختن جميع الذكور في بيته. لذا، أعتقد أن روث على حق تمامًا. لقد شهدنا الخروج، وليس عبور البحر بعد، بل الخروج من الأرض، ويُقال لنا، إذا نظرت إلى عام 1238، فستجد أناسًا آخرين كثيرين صعدوا معهم

يترجمها الملك جيمس بشكل حرفي، ويطلق عليها اسم الجمع المختلط، خليط من الناس. أشخاص ربما كانوا ساميين، لكنهم لم يكونوا من عائلة يعقوب. وربما ذهب بعض المصريين معه

لقد رأوا ما يمكن أن يفعله هذا الإله، واعتقدوا أنه ربما يكون من الجيد أن يكونوا إلى جانبه. لذا، أعتقد أن Exodus هذا صحيح تمامًا. تم تقديم هذه القيود هنا في ضوء الأشخاص الآخرين الذين انضموا إلى مجموعة

فيما يلي بعض الأشياء الإضافية التي يجب قولها عنها. لذلك، إذا كنت كأجنبي على استعداد لقبول التزامات العهد كما يشير إليها الختان، فأنت في الواقع تنضم إلى العهد، وهذا أمر مهم للغاية، على ما أعتقد. ولم يكن العهد على أساس عرقي

ولم يكن العهد يقتصر فقط على نسل إبراهيم الجسدي. نعم، هذا هو المكان الذي كان التركيز الأساسي عليه، ولكن أي شخص يريد قبول التزامات العهد يمكنه أن يفعل ذلك، وهذا يشير لنا إلى حقيقة أن الله ليس مهتمًا فقط بالمتحدرين الجسديين لإبراهيم. إنه مهتم بإحضار العالم إلى العهد، وهذا هو الدليل على ذلك وهذا سوف يزيد مع مرورنا، لذلك إذا نظرتم إلى إشعياء 56، الموجود في الصفحة 693، الآية 3، "لا تدع أي أجنبي يأتي". يقول المرتبط بالرب: لا يستبعدني الرب من شعبه

لا يتذمر الخصي فأنا شجرة يابسة. لأنه هذا ما قاله الرب: للخصيان الذين يحفظون سبوتي، الذين يختارون ما يسرنى، ويتمسكون بعهدي، سأعطيهم في هيكلي وأسواره تذكيرًا واسمًا أفضل من البنين والأبناء. بنات سأعطيهم اسمًا أبدًا سيدوم إلى الأبد

والغرباء الذين يرتبطون بالرب لخدمته ويحبوا اسم الرب ليكونوا عبيدًا له الذين يحفظون السبت دون أن يدنسوه، والذين يتمسكون بعهدي، سأحضرهم إلى قدسي الجبل وأعطيهم الفرح في بيت صلاتي. وتكون محرقاتهم وذبائحهم مقبولة على مذبحي، لأن بيتي بيت صلاة يدعى لجميع الأمم. هل تتذكرون أن هذه هي اللغة ذاتها التي استخدمها يسوع عندما قام، صباح يوم الإثنين من الأسبوع المقدس، بتطهير الهيكل

بيتي يكون بيت صلاة لجميع الأمم، وأنتم جعلتموه مغارة لصوف. لذلك، هنا في إشعياء 56، نبي على هذه الفكرة، وفي النهاية، يستطيع بولس أن يقول إن أبناء إبراهيم الحقيقيين هم أولئك الذين يقبلون العهد بالإيمان. إذًا، لديك هذا التقدم الذي يجري على طول الطريق في الكتاب المقدس، وهذه القواعد الخاصة بعيد الفصح هنا هي خطوة على هذا الطريق الذي نسير فيه

حسنًا، العودة إلى الخروج. مرة أخرى، لدينا أشياء مختلطة نوعًا ما. الإصحاح 13، الآيات 1 إلى 16، يدور في المقام الأول حول تكريس الأبكار

ولكن في منتصفه، لدينا لوائح بشأن عيد الفطير. الآيات من 3 إلى 10 لا تتحدث في الواقع عن الأبكار، بل عن عيد الفطير. ما رأيك يجري هنا؟ لا أفكار، حسنًا؟ يمكنك التحدث مرة أخرى

إذا لم يفعلوا ذلك، ربما أنت كذلك. حسنًا. حسنًا حسنًا

إنه تكريم الله على خلاصهم. وعندما يفعلون ذلك، عليهم أن يتذكروا. وأعتقد أن هذا هو إلى حد كبير هذه النقطة

من السهل جدًا بالنسبة لنا أن نعتاد على القيام بطقوس معينة وننسى سبب قيامنا بها. ننسى ما هي الأهمية. حسنًا، نحن دائمًا نقدر البكر

ويجب القول أن العبرانيين ليسوا الوحيدين الذين كرسوا أبقارهم لله. وهذا ليس شيئاً فريداً بالنسبة للعبرانيين. فعلت العديد من الأمم الوثنية نفس الشيء

وهكذا، ما يحدث هنا هو أن الله يقول، لا تنسوا لماذا تفعلون هذا. وهذا صحيح في غيره من الأعياد. وفي وقت عيد الفصح، كان الوثنيون يحتفلون بالعام الجديد

وهم يتدربون على قصة الإله الذي هزم الفوضى وأخرج النظام من الفوضى. وفي نفس الوقت الذي يفعل فيه الوثنيون ذلك، يتذكر العبرانيون أن الله أخرجنا من العبودية. الله نجانا من الموت

ليس في أرض الأسطورة أبداً، ولكن في زماننا ومكاننا، دخل الله. لذا، أعتقد أن راعوث على حق تماماً في أنها موجودة في هذا السياق؛ إنه في سياق عيد الفطير الذي نتذكره. لدينا سبب مختلف تماماً لتكريس الأبقار

وذلك لأن الله خلصنا. ويمكن القول أنه في وقت عيد المظال في الخريف، كان الوثنيون يعبدون الإله باخوس إله الخمر. والعبرانيون مدعوون إلى تذكر خطاياهم غير المقصودة في العام السابق والبقاء عليها

تذكر أن الخطيئة غير مقصودة، وليست الخطيئة المتعمدة. ليس هناك عيد مذكور، وليس هناك تضحية معلنة لذلك. ويجب التعامل مع هذه الأمور على أساس كل حالة على حدة

لكن في عيد المظال، يسكر الوثنيون، والعبرانيون يبكون، يكون على خطاياهم غير المقصودة في العام السابق. حسناً، لاحظ الآيتين 5 و19. عندما أدخلك الرب إلى أرض الكنعانيين والحثيين والأموريين والحويين واليبوسيين، الأرض التي أقسم لأبائك أن يعطيك، أرضاً تفيض لبناً وعسلاً، أنت للاحتفال بهذا الحفل في هذا الشهر.

الآن، من المثير للاهتمام أننا نركز على المستقبل. وقد تم التركيز على الضوابط الواردة في الفصل السابق. لا تأكل فطيراً، لأن الله أخرجك، ولم يكن لك وقت لترفع الخبز

الآن، حان وقت دخولك الأرض. مرة أخرى، في الآية 9، سيكون هذا الاحتفال بالنسبة لك بمثابة علامة على يدك وتذكير على جبهتك بأن شريعة الرب ستكون على شفطيك. والآن هذه هي الذكرى، لأن الرب أخرجك من مصر بيده القوية

عليك أن تفعل هذا الشيء كطريقة لكتابة أوامر الله. ونحن سوف نصل إلى العهد هنا. على جبهتك، على يدك

هذه الأشياء هي وسيلة للتعزيز. تتذكر أنه في سفر التثنية، يُطلب منهم أن يكتبوا وصايا الله على قوائم الأبواب أثناء دخولهم وخروجهم حتى يتمكنوا من رؤيتها. ولكن الآن، اسمحوا لي أن أدفع هذا قليلاً

السؤال 3 هناك. ما العلاقة بين ذبيحة الأبقار وما فعله الله في مصر؟ يعني لماذا أذبح الخروف البكر؟ يعني، أنقذ الله الأبقار في مصر بسبب الدم. لماذا علي أن أقدم هذه التضحية؟ بالطبع، لا أستطيع التضحية بابني لكن يجب أن أفديه

لا بد لي من شرائه مرة أخرى من الله. الآن لماذا تعتقد ذلك؟ هل يعود هذا إلى حقيقة أن يسوع هو البكر وبالتالي، كان يسوع هو الذبيحة النهائية الأسمى؟ كل شيء. نعم، نعم، أعتقد أنه من الممكن

هذه طريقة للتحضير لذبيحة الله لابنه البكر. نعم أعتقد ذلك. انظر الآيات من 14 إلى 16، وخاصة الآية 14

ما هي الوظيفة التي ستقوم بها ذبيحة البكر ، بحسب الآية 14؟ إنه تذكير، نعم .إنها ليست مجرد تذكير، بل هي أداة تعليمية .أبي، لماذا نفعل هذا؟ دعني أخبرك يا بني

مرارا وتكرارا وتكرارا .لماذا نحن على قيد الحياة اليوم؟ لماذا تسير أمتنا؟ بسبب نعمة الله .ومن خلال القيام بذلك، نجبر أنفسنا على التذكر

وهذا بالضبط ما قاله يسوع في العلية .كلما فعلتم هذا، اصنعوا هذا لذكري .لماذا نتناول القربان مرارًا وتكرارًا إذا غفر لنا؟ إنه لتذكير أنفسنا على أي أساس نعيش .ما هو أساس إيماننا هذا؟ لذا، نعم، لقد غطاهم الدم حقًا، ولكن هذا تذكير مستمر بهذه الحقيقة

لا تنساه .نحن نعيش بسبب ذلك .إذًا، ماذا يقول كل هذا عن أهمية التاريخ للحقيقة اللاهوتية؟ هناك حقائق تدعم الإيمان

هذا صحيح في قلب الأمر .أستطيع أن أقول، حسنًا، أنا أو من بأني سأقوم من بين الأموات .ويقول شخص آخر، نعم، وأعتقد أنني شطيرة لحم خنزير

.اعتقاد واحد جيد مثل الآخر .اه اه .قام يسوع المسيح من بين الأموات

القبر فارغ .إحدى قصصي المفضلة تأتي من جيري وولز، الأستاذ السابق في المدرسة اللاهوتية، الذي قال في دورة الفلسفة التمهيدية في مرحلة معينة، الآن، يا رفاق، افترضوا، أفترض أنني أستطيع إحضار شخص هنا اليوم لديه دليل لا يقبل الجدل على أن يسوع لم يفعل ذلك .القيام من بين الأموات .لقد حصلنا على جسد يسوع

كم منكم سيظل مسيحيًا؟ وعادةً ما يرفع نصف الفصل أيديهم .وكان على وشك أن يقترب من المكتب عندهم .ماذا تعتقد؟ لماذا تفعل هذا؟ هذا غباء

وإن لم يكن قد قام من الأموات، كما يقول بولس، فنحن أشقى جميع الناس لأننا صدقنا الكذب .وهذا لا يبدأ بالقيامة .إنه يعود بنا إلى جوهر إيماننا، على الأقل بقدر ما يصل إلى إبراهيم، إن لم يكن أبعد من ذلك

.نعم، نحن نؤمن بأشياء معينة لأن هناك أدلة خارجية عن نفسيتنا تؤكد ذلك .ويجب ألا نغفل ذلك أبدًا .ولهذا السبب فإن مسألة تاريخية الكتاب المقدس مهمة للغاية

ولهذا السبب أيضًا يجعل العدو من أولوياته تقويض تاريخية الكتاب المقدس .لكن لا يمكننا الابتعاد عنه .إذا كانت هذه الحسابات كاذبة، فنحن نمزج مع أنفسنا

.لكنهم ليسوا كاذبين .انهم صحيح .وسبب وجيه لتصديقهم

حسنًا، دعنا نواصل العمل .الآية 17، عندما أطلق فرعون الشعب، لم يهدمهم الله في طريق أرض الفلسطينيين، مع أنها أقصر .اه، نعم، نحن هنا

إنهم في جاسان، الذي هو هنا .توجد طريق قصيرة إلى كنعان على طول الساحل مباشرةً، وتستغرق الرحلة 11 يومًا سيرًا على الأقدام .كان من الممكن أن تكون هذه هي الطريقة السهلة لإيصالهم إلى كنعان إذا كان هذا هو الهدف

لقد تحدثت عن هذا مرارا وتكرارا، ولكن أريد أن أضربه مرة أخرى. إن إيصالهم إلى كنعان ليس هو الهدف الأساسي. سيكون لدينا فرصة أخرى للحديث عن هذا الأسبوع المقبل.

لنفترض أن الله قادهم إلى هذا الطريق. ما الذي لم يكن ليحدث؟ عبور البحر لم يكن ليحدث. لم يكن لديهم أبداً هذا التأكيد الرائع على عدم قابلية الله المطلقة للمقارنة.

وفي الواقع، لم يكن الطريق السهل هو الطريق السهل على المدى الطويل. بالتأكيد لم تكن هذه هي الطريقة الأفضل. لكن انظر ماذا يقول الله.

وإذا واجهوا الحرب، فقد يغيرون رأيهم ويعودون إلى مصر. حسناً، كان بإمكان الله أن ينقذهم من الحرب. لماذا تعتقد أنه لا يريد أنهم أن يواجهوا الحرب في هذه المرحلة؟ إنهم عديمي الخبرة للغاية.

بالضبط. أنا سعيد لأنك قلت ذلك لأنني كنت سأدفعك إلى تلك النقطة التالية. نعم، إنها ليست مسألة خبرة في الحرب.

إنها مسألة خبرة في الإيمان. الرب يعلم أن لديهم ما يكفي من المشاكل مع ذلك كما هو. لكن بدون تأكيد عبور البحر، سيكون من السهل عليهم ببساطة أن يرفعوا أيديهم ويقولوا، لقد انتهى كل هذا.

ليس هناك نقطة في ذلك. نعم، ربما فقدوا كل التقدم التي كانت لديهم للمسكن. ولم يكن لديهم شاهد أيضاً ليخبروه.

صحيح. لم يكن لديهم ذلك الشاهد، مرة أخرى، الذي سننظر إليه بشيء من التفصيل الأسبوع المقبل في الفصل 15. في تلك المرحلة، كانوا بعيدين بما فيه الكفاية عن مصر هنا في الأعلى بحيث لم يكن من السهل العودة.

لكن هنا على هذا الطريق، كان من الممكن أن يعودوا بسهولة لو أنهم واجهوا تلك الحرب. نعم. نعم.

نعم. نعم. إنه شيق.

حوالي ثلاث مرات في هذا القسم، نرى الكلمات التي نسمعها هنا في نهاية الآية 18. صعد بنو إسرائيل من مصر، مستعدين للمعركة. أوه حقاً؟ الآن، حرفياً، ما يقوله هو أنهم خرجوا من مصر مثل القوات المسلحة.

أعتقد أن المغزى من ذلك ليس أنهم كانوا مستعدين للمعركة. هذه ليست ترجمتي. أعتقد أن ما يقوله هو أنهم لم يتسللوا ليلاً، ولم يعلم أحد برحيلهم.

ما يعنيه هو أنهم خرجوا. وخرجوا على مرأى من الجميع. أعتقد أن هذه هي النقطة.

لكن ثلاث مرات، ذكر أنهم خرجوا يسيرون مثل القوات، وأعتقد أن هذه هي النقطة التي تم توضيحها هناك. هل لديك بعض التجارب بالطريقة الصعبة مقابل الطريقة السهلة التي ترغب في مشاركتها معنا؟ حسناً، لديك دائماً هذا المثل لبيع المنزل. المثل ببيع المنزل، نعم.

نعم. موقفي الأول، كنت خارج منطقة راحتي تماماً وفي وسط اللامكان على الإطلاق. لا يكاد يكون هناك أي حضارة باستثناء الألف شخص في تلك المدينة.

كان جيراني في البيت المجاور مجموعة من الغزلان. أنا فتى المدينة. صليت وسألت الله، الله لا يرسلني

، هذا ليس المكان الذي تريدني فيه. في بيت القسيس المتنقل حيث عشت لمدة عامين ونصف، قال لي الله
هذا هو المكان الذي أتصل بك فيه. لقد كانت سنتين ونصف صعبة وصعبة

لكن من المستحيل أن يقودني الله إلى ما أنا عليه اليوم بدون هذه التجربة. كان يجب أن يكون ذلك من أجل
رحلة مدينة جميلة في مكان ما

راتب أكثر قليلاً، وشقة أجمل. أفكر في موقف مماثل، ولكن الآن أفكر في الأشخاص الذين التقيت بهم. حسناً

لقد كانت تلك نعمة عظيمة أن يظهر لقلب الله أن الأمر يستحق الرحلة. تمام. الناس

نعم. أي شخص آخر؟ تفضل. بعد أن قدمنا طلباً للذهاب إلى اليابان بعد انتهاء الدراسة في المدرسة
اللاهوتية، كان علينا الانتظار سبع سنوات

مرت كنيسة قبل أن نصل إلى هناك. لقد كان يستحق ذلك بعد أن تركنا ذلك

نعم. نعم. أشياء كثيرة مهمة

بعد فوات الأوان هو 20-20. نعم. كان ذلك بعد سنوات عديدة من الابتعاد عن الأشخاص الذين نشأت
معهم، ولم أكن أعرف أي شخص في كنتاكي

، بعد أن خرجت من تلك المنظمة، أصبحت غاضباً جداً من الله. قال لماذا تركتني أكبر هنا؟ وأخبرني أخيراً
لأنني أستطيع الاستفادة منك الآن. هناك الآلاف والآلاف من الأشخاص الذين خرجوا من تلك المنظمة، ولم
أكن أعلم ذلك

هناك أشخاص آخرون جاءوا لمساعدتي. الآن، نحن نساعد الآخرين، ويمكنني أن أنظر إلى ذلك الآن وأرى أن
الله قد صنع هدفاً. نعم. نعم. آمين. آمين. آمين

لذلك لم يأخذهم الله السبيل السهل. وبدلاً من ذلك، يُقال لنا في الآية 20 أنهم نزلوا بجوار إيثام على حافة
الصحراء.

تقول الآية 2 من الإصحاح 14 لبني إسرائيل أن يرجعوا وينزلوا بالقرب من فم الحيروث، بين مجدال والبحر
. لا نعرف أيًا من تلك المواقع. هناك للتخييم بجانب البحر مقابل بلزافون مباشرة

سيظن فرعون أن بني إسرائيل يتجولون في الأرض في ارتباك، وتحاصرهم الصحراء. لذا، يبدو أنهم خرجوا بهذه
، الطريقة وبدأ وكأنهم بدأوا من هنا، والآن، البحر الذي عبروه لم يكن البحر الأحمر. البحر الأحمر يقع هنا
وبيلغ عمقه 1200 قدم

، لقد سقطوا على جانب واحد وكان عليهم أن يصعدوا يدا بيد على الجانب الآخر. ربما عبروا الطرف هنا
خليج السويس، لكن الكتاب المقدس يقول في الواقع أنهم عبروا بحر القصب. يتحدث الكتاب المقدس
العبري، في نهايته فقط، في الفترة النبوية المتأخرة، عن عبور البحر الأحمر

،حتى تلك اللحظة، كان كل حدث هو بحر القصب .الآن، الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم تستخدم البحر الأحمر منذ البداية، وهنا نجده في كتبنا المقدسة الإنجليزية .لكن النص العبري يقول أنهم عبروا بحر القصب

كان بحر القصب هو تلك المنطقة بأكملها هنا حيث توجد قناة السويس الآن، وكان مليئًا بهذه البحيرات التي تسمى البحيرات المرة .ومن المثير للاهتمام أنهم كانوا مدًا وجزرًا .عندما يرتفع المد وينخفض هنا في خليج السويس، ترتفع هذه البحيرات وينخفض بعضها أيضًا، ومن الواضح أن المياه تجري تحت الأرض، وكانت مالحة.

ولهذا السبب يطلق عليهم اسم "البحيرات المرة" .لذا، فإن معظم الناس اليوم، معظم الإنجلييين الذين يؤمنون بالكتاب المقدس، يعتقدون أن ما عبروه على الأرجح كان إحدى هذه البحيرات المرة، بعمق 25 أو قدمًا، وهو ما يكفي لإغراق أي شخص .لذلك، كان الأمر معجزة، لكنه لم يكن مثل أمير مصر أو الوصايا 30 العشر، حيث يوجد 100 قدم من الماء يقف في الجدران على كلا الجانبين

هل كان الماء قائمًا على كلا الجانبين؟ هذا ما يقوله الكتاب المقدس .لذا، أعتقد أن كيفية حدوث ذلك ليس من السهل الإجابة عليه، لكن في نفس الوقت، يقول الكتاب المقدس إنها كانت معجزة، وهذا هو بيت القصيد بالضبط .لأنه استجابة لتلك الصلاة هبت الريح طوال الليل، وانفصل الماء، وعبروا على اليابسة

حسنًا، سنتحدث أكثر عن ذلك بعد قليل .نعم؟ نعم؟ هذه ليست سلسلة من البحيرات .لا، هي سلسلة من البحيرات، والأمر كله يسمى بحر القصب

.إنها تجعل قصة أكثر إثارة للاهتمام، أليس كذلك؟ بالتأكيد .مم-هم، مم-هم، مم-هم .نعم نعم

.تمام .دكتور هوليسبروك .نعم

.كيف تفاوضت؟ لأنني لم أقرأ قط .نعم .لهذا السبب أنا هنا

ضحك .لقد قلت ذلك لعامة الناس، وسيقولون، حسنًا، من الواضح أن هذا يزيل كل ترجمة قمت بها منذ ويندل .نعم نعم .لذا، فهذا مفهوم جديد تمامًا بالنسبة لي

.نعم نعم .وأنا لا أعرف إذا كان هذا ما نحن على وشك القيام به، ولكن هذا صحيح .لا، لا أعتقد ذلك

.أنا لا أعتقد ذلك .أنت لست وحدك في ذلك .أنا لم أقل أبدًا

.نعم .ما كنت أقرأه هنا هو أنك قلت بالضبط ما قلته في الاقتراح .نعم

لكن إلى أي مدى درست هذه الأمور، لن تعرف ذلك، أليس كذلك؟ رقم، وسوف يحدث فرقًا كبيرًا .أوه، فرق كبير جدًا، نعم

لكن في ترجمة فان دايك، ترجمتنا العربية هي صوف .بحر سوف ، نعم .و "سوف" هي الكلمة العبرية التي تعني القصب

.همم .وهذا ما يجب أن نقوله :إنها ليست قصبة؛ إنه بحر .نعم نعم نعم

لكني أقول مرة أخرى، هذا لا يقلل بأي حال من الأحوال من الطبيعة المعجزة. كانت تلك المياه عميقة بما يكفي لإغراق الخيول، ثم انقسمت. هذه معجزة في كتابي

نعم. فهل من الممكن مع هذه السلسلة من البحيرات أن يدوروا حول البحيرات على أرض جافة؟ لقد وجدوا أنفسهم محاصرين بتلك البحيرة في ذلك الوقت بالضبط.

وقسمها الرب بالضبط. أعتقد أنك إذا كنت سترسمها من منظور أكبر، يمكنك أن تتخيل بحيرة كهذه، وها هي، وها هو يأتي أكبر فريق من العربات في العالم في ذلك الوقت

كما أعتقد أنني ذكرت في الملاحظات هنا، كان الحصان والعربة في ذلك الوقت هو السلاح النهائي. وكان المصريون، كما نعلم، يمتلكون أكبر فرقة من العربات في العالم في ذلك الوقت. لذا فقد أتوا، وليس هناك ما يمكنهم فعله.

لقد تم دعمهم، الصحراء على كلا الجانبين، والبحر خلفهم. انتهى. ومن الواضح أن النص يقول أنه على وجه التحديد لأن ما حدث هو ما شجع فرعون على التفكير، فهذه هي فرصتي

.إنهم يتجولون في الصحراء. إنهم لا يعرفون إلى أين هم ذاهبون. سوف يتم دعمهم ضد إحدى تلك البحيرات

لذا، مرة أخرى، يدعو الله فرعون إلى هذا الفخ. الآن، لم يفعل ذلك ضد إرادة فرعون، لكنه أعطاه موقفًا، حيث يمكن لفرعون أن يتراجع عن كلمته إذا اختار ذلك، وقد اختار ذلك. الآن مرة أخرى، يجب أن أقول. أعتقد أنه يتعين علينا جميعًا أن نكون على دراية بهذا النوع من المواقف

الله لا يجرب أحدا لفعل الشر. فهو لا يسعى إلى إقناعنا بفعل الشر. إنه لا يضعنا في موقف حيث يتعين علينا أن نفعل الشر، لكنه يسمح للظروف أن تتطور بحيث إذا اخترنا ذلك، يمكننا أن نسقط في الفخ

.تمام. الوقت يطير. نعم نعم نعم

وهذا يفسر أيضًا جفاف الأرض، هذا القاع الرملي سوف يجف بسرعة كبيرة، لكنه سيظل كذلك، لذا يمكنك المشي عبره، لكنه سيظل ناعمًا، وتحاول قيادة الخيول والعربات من خلاله، فأنت في مشكلة. ومن المثير للاهتمام أيضًا بالنسبة لي الطريقة التي قيلت فيها، نعم، الآية 22، إن بني إسرائيل عبروا البحر على أرض جافة وكان لهم سور من الماء عن يمينهم وعن يسارهم. وطاردهم المصريون، وتبعتهم جميع خيل فرعون ومركباته. وفرسانه إلى البحر

مرة أخرى، أنا لا أفكر بوضوح شديد، لكن هذه هي الفرصة. يمكننا أن نفعل ذلك الآن. وفي هذا السياق يفعلون ذلك. تمام

،هناك سبب آخر يقودهم إلى الطريق الخاطئ في الآيات 4، 14، و4. وأتمجد نفسي بفرعون وكل جيشه. فيعلم المصريون أنني أنا الرب. وهنا آخر لقائمتنا لا

لذلك يقودهم الله إلى الطريق الخاطئ، ليس فقط ليعلمهم صلاحه ومجده، بل ليهزم العدو أيضًا. حسنًا. السؤال رقم اثنين تحت 14 سنة، من واحد إلى تسعة يتعلق بالخروج في مسيرة

الآن دعونا ننظر إلى الآية 14، الفصل 14، الآيات 10 إلى 14. وعندما اقترب فرعون، نظر الإسرائيليون إلى الأعلى، وكان هناك المصريون يسرون وراءهم. لقد خافوا وصرخوا إلى الرب، لكن من الواضح أنه ليس بالإيمان.

وقالوا لموسى هل لأنه لم تكن هناك قبور في مصر أخرجتنا إلى البرية لنموت؟ ماذا فعلت بإخراجنا من مصر؟ ألم نقول لكم في مصر اتركوا في حالنا دعونا نخدم المصريين؟ كان من الأفضل لنا أن نخدم المصريين من أن نموت في الصحراء. فأجاب موسى الشعب لا تخافوا. قف بثبات، وسوف ترى الخلاص الذي سيجلبه لك الرب اليوم. المصريون الذين تراهم اليوم لن تراهم مرة أخرى

،ومن النص لم يخبره الله بذلك. ليس لدينا مكان قبل هذا حيث أخبر الله موسى بما يعتزم القيام به. وهنا تعلم شخص واحد حقيقة الضربات

يمكن الوثوق بالله. كلهم كانوا في حالة من الفوضى. ومن الواضح أن الفوضى ميؤوس منها

لقد أدخلنا الله في هذا فقط لأنه، لسبب أو لآخر، يريد تدميرنا. لا، قف ساكنا. قف ساكناً وانظر الخلاص الذي سيجلبه لك الرب اليوم

الرب سوف يقاتل من أجلك. ما عليك سوى أن تظل ساكناً. شخص واحد، شخص واحد تعلم الدروس

الآن، أنا متأكد من أنه كان هناك آخرون أيضاً. لكن التناقض بين الشعب وموسى هنا مثير للغاية. يبدو أنهم لم يتعلموا أي شيء

لكن موسى لديه. لذلك يقول الرب لماذا تصرخ إلي؟ أخبر بني إسرائيل أن يتقدموا. ارفع عصاك ومد يدك على البحر ليقسم الماء، فيتمكن بنو إسرائيل من عبور البحر على اليابسة

وأشدد قلوب المصريين حتى يدخلوا وراءهم. وأتمجد بفرعون وكل جيشه بالمركبات والفرسان. فيعرف المصريون أنني أنا الرب عندما أتمجد بفرعون ومركباته وفرسانه

إذًا، ما هي بعض الطرق التي يمكن لله من خلالها أن ينال المجد من خلال حياتنا؟ أعتقد أنك على حق تماماً صحيح تماماً. أي أفكار أخرى هناك؟ كيف يمكن لله أن يحصل على المجد من خلال حياتنا؟ من خلال مخالفة التقاليد أو ما هو متوقع، فإنك تدافع عن ما يمكن اعتباره غير متوقع

نعم. نعم. نعم.

نعم. كما تعلمون، أفكر في شركة القمصان تلك في سيراكيوز وما يسمونه... ليكسينغتون. ليكسينغتون

كنت على بعد 30 دقيقة من ليكسينغتون. حسنا حسنا. نعم. هم بالتأكيد. نعم. نعم. نعم. نعم. أتمنى أن أحتاج إلى بضعة آلاف من القمصان. نعم

نعم. في هذا الموقف تحديداً، حيث تكون ظهورهم إلى الحائط، ويبدو كما لو أن العدو ينتصر، يقول الله، في هذا الموقف، سأنال المجد. لذلك، ليس فقط عندما نكون في تلك المواقف الصعبة ونؤمن، ولكن أيضاً عندما نسمح لله أن يضعنا في تلك المواقف الصعبة

لقد تحدثنا عن بعض هؤلاء بالفعل. لقد قلت في كثير من الأحيان، عندما أصل إلى الجنة بنعمة الله، سأسأله، عن ماذا كانت رئاسة الكلية تلك؟ ومع ذلك، فقد قلت للطلاب منذ 30 عامًا، لقد مررت أنا وكارين بكل تجربة القيادة الإلهية. من الظلام الدامس، حسنًا، أعتقد أننا يجب أن نفعل هذا، حتى الإبهام في الخلف

وكانت رئاسة الكلية بمثابة الإبهام في الظهر. علينا أن نفعل هذا. كلانا يعرف ذلك

ومع ذلك، من الصعب جدا. صعب جدا. نعم

نعم، هكذا. جون، إذا لم تكن قد فعلت هذا بالفعل، هل يمكنك أن تقول شيئًا عن حجم هذه المجموعات، هنا؟ نعم. الآلاف من الإسرائيليين يعبرون بحر القصب على أرض جافة، ولكن لا يزال هناك مئات الآلاف. وربما تكون قد قلت بالفعل شيئًا عن عددهم

لا، لم أفعل. والأقدام والحيوانات والعربات وكل شيء يمر. ومع ذلك، فإن المصريين القادمين لم يتمكنوا من العبور.

قد تفكر في الوقت الذي سيستغرقه كل هؤلاء لتمريرهم. نعم نعم. اسمحوا لي أن أتحدث عن ذلك

كما أشرت في الخلفية، استخدم العبرانيون الأرقام بشكل مختلف تمامًا عن الطريقة التي نستخدم بها الأرقام. نحن نستخدم الأرقام حصريًا للكمية. استخدمها العبرانيون أحيانًا بهذه الطريقة، ولكن الأهم من ذلك بكثير هو الجودة.

ويمكنك التفكير في أرقام مثل 40 و 12 و 7 التي تتعلق بالجودة، وليس بالضرورة بالكمية. لذلك، هذا يمكن أن يضعنا في الكثير من الصعوبات. وأعداد الشعب العبراني الذي يعبر بحر القصب هو واحد من هؤلاء

عندما تفكر في 2.5 مليون شخص، وهو ما سيكون عليه الحال لو كان هناك 600000 رجل مقاتل، فإننا لا نتحدث عما يمكن أن يفعله الله. هذا ليس على الطاولة. ولكن السؤال هو ماذا فعل الله؟ والخدمات اللوجستية هنا، عندما تبدأ بالتفكير في الأمر، مذهلة

إذا كان لديك طابور من 2.5 مليون شخص، وإذا كان عرض المقدمة ميلاً، فإن الذيل يقع على بعد 10 أميال تقريبًا للخلف. لذا، إذا كانت لديك جبهة بعرض ميل من هنا إلى ويلمور، فكم من الوقت ستستغرق مجموعة من الأشخاص طولها 10 أميال للعبور؟ يبدأ في إثارة بعض المشاكل الخطيرة. ومن ثم، عندما تفكر في المخيم الذي يضم 2.5 مليون شخص، فأنت تتحدث عن شيء يقع في منطقة تبلغ مساحتها 20 ميلاً مربعاً

وهذا الحد الأدنى. مرة أخرى، هل هذا ما يصفه الكتاب المقدس؟ ولا يبدو أن الأمر كذلك. والآن، كانت هناك عدة محاولات لحل المشكلة

أحد الحلول الممكنة، وبقدر ما أشعر بالقلق، لا شيء من هذه الحلول يجيب عليه حقًا. لكن أحد الاحتمالات هو أن اللغة العبرية لم يكن بها حروف متحركة إلا بعد مرور 500 عام على ظهور يسوع. لقد كتب بالحروف الساكنة

الكلمة P و L الحرف الساكن للرقم 1000 هو ذلك. ها هي هذه الحلقة الصامتة، مجرد نقطة توقف وحرف LF. F الذي يلي حرف العلة يكون ناعمًا، مثل حرف P والحرف LF التي تعني 1000 هي

كلمة القوات بمعزل. لا يمكن التمييز بين هاتين الكلمتين في النص الساكن. لذا، أحد الاقتراحات هو أن النص الأصلي ذكر 600 جندي من الرجال، وربما يبلغ عدد القوات 100 جندي

أعتقد أن المشكلة في ذلك هي أنه من الواضح أن هناك أوقاتاً يتم فيها استخدام هذه الحروف الساكنة الثلاثة لكمية قدرها 1000. ولذا فإن كيفية التمييز بين تلك الحروف، أعتقد أنها تثير مشكلة. أعتقد أن الاحتمال الآخر، وبصراحة، هذا هو الذي أجده الأكثر ترجيحاً، في الواقع، كان إجمالي عدد الأشخاص 600000

لا يزال نصف مليون شخص يمثل مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين يمكنهم عبور البحر في ليلة واحدة لكن الأمر ليس خارج نطاق الاحتمال، في حين أعتقد أن 2.5 مليون هو خارج نطاق الاحتمال. لا أعتقد أنه يمكنك عبورهم البحر في يومين

إذن هذه هي القضايا التي يثيرها النص ولا يجيب عليها بشكل كامل في رأيي. لكن أود أن أقول مرة أخرى، أريد فقط التأكيد على هذا: إنهم لا يستخدمون الأرقام مثلما نستخدم الأرقام. عند تفسير أي نص، عليك أن تفسره وفقاً لمصطلحات المؤلفين الأصليين، وليس وفقاً لمصطلحاتك الخاصة

وعليه، فهو في هذا الصدد. حسناً، اسمحوا لي، نعم. ما هي رمزية عمل الله في ساعات الصباح الأولى؟ يُقال لنا أن جدار النار والسحاب كان يفصل المصريين عن الشعب العبراني، وكانت الرياح تهب طوال الليل

ثم مد الرب يده على البحر. وطوال تلك الليلة دفع الرب البحر بريح شرقية شديدة، فحوّله إلى يابسة. تم تقسيم المياه

الآية 24، أثناء الهزيع الأخير من الليل، أشرف الرب من عمود النار والسحاب على جيش المصريين وأوقعهم في حالة من الارتباك. ما أهمية عمل الله في الصباح الباكر؟ انه مظلم. الآن، بالنسبة لأولئك منا، مثلي، لا يتم فعل أي شيء في الصباح الباكر

ولكن يبدو أن الله قبرة وليس بومة. ما أهمية الصباح الباكر؟ إنه وقت من اليوم ذو قوة عظيمة. نعم، إنها بداية جديدة

ماذا بعد؟ نعم، اللحظة التي قبلها واللحظة التي تليها في تناقض حاد. نعم، هذا ليل، هذا نهار. مم-هممم

حسناً حسناً. استغرق الأمر قدراً كبيراً من الإيمان. يمكننا أن نتحدث عن قلة إيمان هؤلاء الناس، لكن لا يزال الأمر يتطلب الكثير من الإيمان للخطو في الظلام نحو هذا المسطح المائي والاعتقاد بأننا سننجح

يدعونا الله عادة إلى الخروج في الظلام. نادراً ما يدعونا إلى التصرف في منتصف النهار المشرق عندما يكون كل شيء واضحاً تماماً. أعتقد أيضاً، وربما أتحدث عن تجربتي الخاصة هنا، أنني لا أعرف ساعة أكثر بؤساً من الساعة الثالثة صباحاً

كل مشكلة لا يمكن التغلب عليها، وفي تلك اللحظة اختار الله أن يتصرف. في تلك اللحظة قال الله، كحارس ليالي، تلك الساعة الثالثة كانت الوقت الذي شعرت فيه أنك لا تعرف أين كنت أو أي شيء. نعم، أنت على حق تماماً

سامحني إذا قلت هذا من قبل. في الصيف الذي تزوجنا فيه أنا وكارين، عملت كحارس ليالي في مسبك للنحاس، وكانت الكثير من المباني فارغة. أثناء السير عبر تلك المباني الكبيرة القديمة الفارغة في الساعة الثالثة صباحاً، كان كل ظل يمثل تهديداً

لقد كنت دائماً سعيداً جداً بجولتي في الساعة الرابعة لأنني كنت أعلم أنه بحلول الوقت الذي أنتهي فيه، سيصبح الأفق الشرقي وردياً. كان الأمر على ما يرام. نعم نعم نعم

انظر إلى الورا إلى الإصحاح 4، الآيات 30 و 31. لقد ظهر هارون وموسى؛ لقد صنعوا الآيات (الآية 31) وأمنوا. ولما سمعوا أن الرب اهتم بهم ورأى مذلّتهم، خروا وسجدوا

اه هاه. الآن، الإصحاح 6، الآيات 8 و 9. قال الله في الآيات السابقة، أنا الرب، سأخرجكم من تحت نير المصريين، وأحرركم من العبودية، وسأخذكم أنت كشعبي، وما إلى ذلك. فأخبر موسى بني إسرائيل بذلك، فلم يسمعوا له بسبب إحباطهم وتعبهم الشاق

، انظر الآن إلى الآية 31 من الإصحاح 14. عندما رأى بنو إسرائيل يد الرب القوية معروضة على المصريين، خاف الشعب الرب ووضعوا ثقتهم فيه وفي موسى عبده. لقد سمحوا لظروفهم بالتحكم في شعورهم

نعم. يا موسى هارون هذه أخبار رائعة. نعم، نحن نحب الرب، وسنطيعه، وسننتبعه حتى يبدأ فرعون في صنع الطوب دون أن يعطينا القش

يا رب عجيب. لقد أنقذنا، وقادنا عبر البحر الأحمر. نعم، نحن نثق في الرب؛ نحن نثق بموسى حتى لا يكون هناك ماء

إذاً، كيف يرتبط هذا بنا؟ ماذا يقول لنا؟ انظر هو الاعتقاد. طالما أنهم يستطيعون رؤية ومعرفة ما عند الله لهم، كما قلت، فقد حمدوا الله وعبدوه، ولكن عندما لم يروا ذلك، ولم يكن لديهم دليل ملموس على حدوث شيء ما، لم يفعلوا ذلك. لا تصدق. وتمتموا وتدمروا

نعم. الإيمان يجب أن يتغلب. استمر للأمام

الإيمان يجب أن يتغلب على الظروف. الإيمان يجب أن يتغلب على الظروف، نعم. كنت سأقول وكأنك ناقشت توماس وبركتك

نعم نعم نعم. أعتقد أن هناك بعض الحقيقة في ذلك. هناك بعض الحقيقة في ذلك

وسنرى تعبيراً عن ذلك في حادثة العجل الذهبي. نعم نعم. لذا، أعتقد أن هذا أمر مهم... هل إيماننا حقاً. بالقيادة البشريين؟ أحياناً أصدق إيماننا... إذا كان لدينا الكثير من الخيارات، فإن إيماننا يبدأ في التذبذب

أنت تسأل كيف استطاع الإسرائيليون أو نوع الإيمان الذي سيتطلبه الخروج إلى تلك البحيرة. لم يكن لديهم أي خيارات متبقية. نعم. لم يكن لديهم أي خيارات متبقية

لم تكن هناك خيارات. وأعتقد أنه كلما زادت الخيارات المتاحة لنا، قل إيماننا أحياناً. نعم نعم

، كنت أفكر في عصابة تشاك واجون. لا أعرف إذا كنت قد سمعت عنهم من قبل. منذ عدة سنوات مضت، كان الأمر يشبه الغرب نوعاً ما... وأنا صغير جداً على ذلك

نوع من الإنجيل الغربي. وكان لديهم أغنية تقول... وأتذكر أنها كانت دائماً فظيعة. وأتساءل عما إذا كان قد ذهب... بلا شك

إنه يعيدنا إلى الزوايا. أو علينا أن نفتحه. نعم.

لكن هذه القضية برمتها... هل إيماني هو نتيجة الظروف السارة؟ هل إيماني نتيجة قائد بشري؟ هل إيماني نتيجة... لا يوجد خيار آخر. هو إيماني... الإيمان. أو انه شيء آخر؟ شيء أقل بكثير من الإيمان. وأعتقد أن هذا يمثل تحديًا لنا.

دعنا نصلي. أيها الرب يسوع، أشكرك لأنك أتيت. أشكرك لأنك ماتت على الصليب وقمت من بين الأموات اغفر لنا يا رب عندما نكون مثل بني إسرائيل. عندما نكون مستعدين لتصديقك عندما يكون كل شيء على ما يرام، ويكون المستقبل واضحًا.

ومع ذلك يتأثر بسهولة عندما تسوء الأمور. شكرا لك أنك تعرفنا. تعرفنا جيدًا. ومع ذلك لا يزال يتحلى بالصبر معنا. ومع ذلك، تواصل معنا. إهتم بنا. تقودنا. يا الله عمق إيماننا. الأرض عليه. تأمينه فيكم. شكرًا لك. بإسمك آمين.

هذا هو الدكتور جون أوسوال في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة السابعة، خروج 12-14.